

برنامج
الأغذية
العالمي



Programme
Alimentaire
Mondial

World
Food
Programme

Programa
Mundial
de Alimentos

المجلس التنفيذي

الدورة العادية الثانية

روما، 2011/11/17-14

المسائل التنظيمية والإجرائية

البند 12 من جدول الأعمال

آخر مستجدات التعاون بين الوكالات التي
تتخذ من روما مقراً لها

للعلم*



Distribution: GENERAL
WFP/EB.2/2011/12-A
30 September 2011
ORIGINAL: ENGLISH

* وفقاً لقرارات المجلس التنفيذي بشأن التسيير والإدارة التي اعتمدت في الدورة السنوية والدورة العادية الثالثة لعام 2000، فإن الموضوعات المقدمة للمجلس للعلم والإحاطة ينبغي عدم مناقشتها إلا إذا طلب أحد أعضاء المجلس ذلك تحديداً قبل بداية الدورة ووافق رئيس المجلس على الطلب على أساس أن المناقشة تتفق مع الاستخدام السليم لوقت المجلس.

طُبعت هذه الوثيقة في عدد محدود من النسخ. يمكن الاطلاع على وثائق المجلس التنفيذي

في صفحة برنامج الأغذية العالمي على شبكة الإنترنت على العنوان التالي: (<http://www.wfp.org/eb>)

مذكرة للمجلس التنفيذي

هذه الوثيقة مقدمة للمجلس التنفيذي للعلم

تدعو الأمانة أعضاء المجلس الذين قد تكون لديهم أسئلة فنية تتعلق بمحتوى هذه الوثيقة إلى الاتصال بموظفي برنامج الأغذية العالمي المذكورين أدناه، ويفضل أن يتم ذلك قبل ابتداء دورة المجلس التنفيذي بفترة كافية.

مدير شعبة العلاقات مع الهيئات المتعددة الأطراف والمنظمات غير الحكومية:
السيد P. Larsen رقم الهاتف: 066513-2601

موظف العلاقات الخارجية (شعبة العلاقات مع الهيئات المتعددة الأطراف والمنظمات غير الحكومية):
السيد R. Saravanamuttu رقم الهاتف: 066513-2144

موظفة العلاقات الخارجية (شعبة العلاقات مع الهيئات المتعددة الأطراف والمنظمات غير الحكومية):
السيدة R.Fanelli رقم الهاتف: 066513-2723

يمكنكم الاتصال بالسيدة I. Carpitella، المساعدة الإدارية لوحدة خدمات المؤتمرات، إن كانت لديكم أسئلة تتعلق بإرسال الوثائق المتعلقة بأعمال المجلس التنفيذي وذلك على الهاتف رقم: (066513-2645).

ملخص

استمرت جهود منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة والصندوق الدولي للتنمية الزراعية وبرنامج الأغذية العالمي لزيادة التعاون على المستويات السياسية والتشغيلية والإدارية ضمن الإطار ذي الركائز الأربع والمجالات ذات الأولوية المحددة في وثيقة "اتجاهات التعاون بين الوكالات التي تتخذ من روما مقراً لها" (WFP/EB.2/2009/11-C). وتُقَدِّم ثلاث مبادرات رائدة واستخلصت منها الدروس المستفادة التي يمكن تعميمها في الأنشطة العادية. وأبرزت الأزمات الغذائية والمالية الأخيرة وتقلبات أسعار الأغذية وحالات الطوارئ الواسعة النطاق دور التعاون بين الوكالات التي توجد مقرها في روما. ومما ساعد أيضاً على تعزيز التعاون أعمال المتابعة التي جرت في أعقاب انعقاد مؤتمر قمة مجموعة العشرين لعام 2010 في سول، وتوقيع بيان النوايا بين الوكالات التي تتخذ من روما مقراً لها والمفوضية الأوروبية، وإنشاء مجموعة الأمن الغذائي العالمية بقيادة مشتركة بين منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة والبرنامج. ولا يزال العمل جارياً على مستوى الإدارة العليا والمستوى التقني لتوطيد التعاون بين الوكالات التي توجد مقرها في روما، مع التركيز بشكل خاص على الإجراءات المتخذة على المستوى القطري، وتنمية الحيازات الصغيرة، بما في ذلك الشراء من أجل التقدم، وأعمال المناصرة والخدمات المشتركة.

مشروع القرار*

يحيط المجلس علماً بالوثيقة "آخر مستجدات التعاون بين الوكالات التي تتخذ من روما مقراً لها" (WFP/EB.2/2011/12-A).

* هذا مشروع قرار، وللإطلاع على القرار النهائي الذي اعتمده المجلس، يرجى الرجوع إلى وثيقة القرارات والتوصيات الصادرة في نهاية الدورة.

مقدمة

- 1- صدّق المجلس في سبتمبر/أيلول 2009 على استراتيجية للتعاون في الوثيقة المعنونة "اتجاهات التعاون بين الوكالات التي تتخذ من روما مقراً لها" (WFP/EB.2/2009/11-C) كأساس للتعاون بين منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة والصندوق الدولي للتنمية الزراعية والبرنامج. وتمثلت أهداف هذه الاستراتيجية في الآتي: (1) بناء رؤية مشتركة لمواجهة انعدام الأمن الغذائي، مع مراعاة المزايا النسبية للمنظمات الثلاث واتباع نهج مزدوج المسار في التصدي للجوع والفقر على الفور وفي المدى الأبعد؛ (2) تعزيز قدرة الوكالات على تقديم التوجيه والدعم للمجتمع الدولي؛ (3) مساعدة البلدان الأعضاء على تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية. وتحدد الوثيقة إطاراً للتعاون يستند إلى أربع ركائز وخمسة مجالات ذات أولوية⁽¹⁾. وحُدّدت أيضاً ثلاثة مشروعات رائدة خلال اجتماع للوكالات التي تتخذ من روما مقراً لها في 4 نوفمبر/تشرين الثاني 2009.⁽²⁾
- 2- وتعد اجتماعات منتظمة على مختلف المستويات لدعم هذا التعاون؛ وتشمل هذه اللقاءات اجتماعات تشاورية للإدارة العليا. وتبين هذه الوثيقة التعاون خلال عامي 2010 و2011 في إطار الركائز الأربع للتعاون، وتتناول المجالات ذات الأولوية والمشروعات الرائدة.

المشورة والمعرفة والرصد في مجال السياسات

أزمة أسعار الأغذية

- 3- ساهمت الوكالات التي توجد مقارها في روما بدور بارز في التصدي لتجدد تقلب أسعار الأغذية في العامين 2010 و2011. وطلب زعماء مجموعة العشرين في قمته التي عقدت في سول في نوفمبر/تشرين الثاني 2010 من منظمة الأغذية والزراعة والصندوق الدولي للتنمية الزراعية والبرنامج وصندوق النقد الدولي ومنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي ومؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية والبنك الدولي ومنظمة التجارة العالمية العمل مع أصحاب المصلحة لتحديد خيارات لكي تنظر فيها مجموعة العشرين بشأن تحسين سبل إدارة المخاطر المرتبطة بتقلب أسعار الأغذية والزراعة. وترتب على ذلك بشكل خاص العمل الوثيق فيما بين وكالات روما. وتشمل خطة العمل مقترحات بشأن إنشاء نظام معلومات الأسواق الزراعية الذي ستتعاون فيه وكالات روما مع الشركاء الآخرين.
- 4- كما برز دور وكالات روما في أعمال فرقة عمل الأمم المتحدة الرفيعة المستوى المعنية بأزمة الأمن الغذائي العالمية لتنسيق استجابات الأمم المتحدة لتقلبات أسعار الأغذية. وشمل ذلك إعداد ونشر إطار العمل الشامل المحدث؛ وأعدت في منتصف عام 2011 نسخة موجزة منه. وفي مايو/أيار 2011 نظمت الوكالات التي توجد مقارها في روما ندوة تدارسية مشتركة في إطار عمل لجنة الأمن الغذائي العالمي بشأن التصدي لتقلب الأسعار وقدمت خلال الندوة عروضاً توضيحية عن الحالة والاتجاهات العالمية وعرضت إجراءات وأدوات لمواجهة التحديات. وشارك البرنامج أيضاً خلال عام 2011

(1) الركائز الأربع هي: (1) المشورة والمعرفة والرصد فيما يتعلق بالسياسات؛ (2) العمليات؛ (3) الدعوة والتواصل؛ (4) التعاون الإداري. وأما المجالات المواضيعية الخمسة فهي: (1) الدعم التحليلي والسياساتي للحكومات وللخطط الإنمائية الوطنية، بما في ذلك استراتيجيات التنمية الريفية؛ (2) الأزمة الغذائية وتنفيذ إطار العمل الشامل للأمم المتحدة؛ (3) تغيير المناخ وصلاته بإدارة الموارد الوطنية؛ (4) مبادرة الأهداف الإنمائية للألفية في أفريقيا فيما يتعلق بالزراعة والأمن الغذائي؛ (5) الانتقال من الإغاثة إلى التنمية.

(2) هذه الأنشطة الرائدة هي: (1) الانتقال من الإغاثة إلى التنمية؛ (2) موازنة نظم معلومات الأمن الغذائي والتغذية؛ (3) المناصرة المشتركة.

في ندوات تدارسية إقليمية فرعية نظمتها منظمة الأغذية والزراعة حول التدابير المطلوب اتخاذها على صعيد السياسات والبرامج لمواجهة تقلبات أسعار الأغذية المرتفعة على المستوى القطري.

دعم الحكومات وخطط التنمية الوطنية

5- تواصل الوكالات التي تتخذ من روما مقراً لها تعاونها على المستوى القطري لتقديم الدعم في مجال السياسات والدعم التحليلي إلى الحكومات؛ والتوعية بالأمن الغذائي والتغذوي؛ وقيادة الأفرقة المواضيعية المعنية بالأمن الغذائي والتغذوي في العديد من البلدان؛ ودعم الجهود المبذولة لضمان مراعاة شاملة لقضايا الأمن الغذائي والتغذية في خطط التنمية الوطنية وأطر عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية. ومن التطورات الرئيسية اشتراك منظمة الأغذية والزراعة والبرنامج ومنظمة العمل الدولية في إعداد "المذكرة التوجيهية حول إدراج الأمن الغذائي والتغذوي في التحليل القطري وأطر عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية" التابعة لمجموعة الأمم المتحدة الإنمائية. وتبين المذكرة الجوانب الشاملة والأبعاد المتعددة للأمن الغذائي والتغذوي وتقدم خطوات لدمج تلك المسائل في تدخلات الأمم المتحدة على المستوى القطري بغرض تسريع وتيرة بلوغ الأهداف الإنمائية للألفية. وسانددت وكالات روما في فبراير/شباط 2011 ندوة توجيهية مشتركة لمنسقي الأمم المتحدة المقيمين، وشملت الندوة حلقة نقاش حول التعاون على المستوى القطري بين الوكالات التي توجد مقرها في روما.

لجنة الأمن الغذائي العالمي

6- يمثل التعاون بين الوكالات التي توجد مقرها في روما سمة أساسية للجنة الأمن الغذائي العالمي التي تم إصلاحها وتضم أمانتها موظفين من منظمة الأغذية والزراعة والصندوق الدولي للتنمية الزراعية والبرنامج؛ وتشارك الوكالات الثلاث أيضاً في الفريق الاستشاري للجنة الأمن الغذائي العالمي الذي يشمل طائفة واسعة من أصحاب المصلحة. واشتركت اللجنة في الآتي: (1) إعداد الخطوط التوجيهية الطوعية بشأن الحوكمة المسؤولة لحيازة الأراضي والموارد الطبيعية الأخرى؛ (2) إجراء مشاورات بشأن مبادئ الاستثمار الزراعي المسؤول؛ (3) دراسات أجراها فريق الخبراء الرفيع المستوى التابع للجنة الأمن الغذائي العالمي؛ (4) الاستجابة للآزمات الممتدة؛ (5) صياغة الإطار الاستراتيجي العالمي للأمن الغذائي والتغذية. وكنتيجة لعملية إصلاح لجنة الأمن الغذائي العالمي، جرى التشاور مع الوكالات التي تتخذ من روما مقراً لها حول إمكانية تعديل اللائحة الداخلية للجنة بما يشمل تناوب وظيفة أمين اللجنة.

تعاون الوكالات التي تتخذ من روما مقراً لها مع المفوضية الأوروبية

وقعت المفوضية الأوروبية والوكالات التي تتخذ من روما مقراً لها 27 يونيو/حزيران 2011 "بيان نوايا المتعلق بالتعاون البرنامجي بشأن الأمن الغذائي والتغذية"، ويشكل هذا البيان إطار تعاون لتعبئة الدعم لأنشطة الأمن الغذائي والتغذية لصالح السكان والبلدان الأكثر ضعفاً. ويستفيد الإطار من علاقات التعاون القائمة والتدخلات الإنسانية وتجربة مرفق الأغذية التابع للاتحاد الأوروبي، مع التركيز على الانتقال من الإنعاش إلى التنمية. وحُددت لهذا التعاون تسعة مجالات ذات أولوية⁽³⁾ وسوف يراعي التنفيذ التوجيهات التي اتفقت عليها الأجهزة الرئاسية⁽⁴⁾ وأعمال الأمم المتحدة بشأن الاتساق على نطاق المنظومة، وإطار العمل الشامل للأمم المتحدة، ونظام المجموعات الإنسانية. وسوف ينصبّ التركيز ميدانياً على البلدان التي تمر بأزمات ممتدة.

(3) المجالات التسعة هي: (1) التكثيف المستدام لزراعة الحيازات الصغيرة؛ (2) الاستجابة الفعالة للتهديدات وحالات الطوارئ الغذائية والزراعية؛ (3) التكيف مع تغير المناخ والتخفيف من آثاره من أجل تحقيق الأمن الغذائي؛ (4) زيادة الشراكات بين القطاعين العام والخاص وأدوات التمويل الجديدة؛ (5) تشجيع البحوث الزراعية القائمة على الطلب؛ (6) تعزيز التعاون فيما بين الوكالات التي تتخذ من روما مقراً لها؛ (7) حصول صغار المزارعين بشكل آمن ومنصف على الأراضي؛ (8) المساعدة في مجال السياسات والإحصاءات لتوجيه الاستثمارات؛ (9) شبكات الأمان الاجتماعية والإنتاجية لمعالجة الأمن التغذوي.

(4) انظر الوثيقة "اتجاهات التعاون بين الوكالات التي تتخذ من روما مقراً لها" (WFP/EB.2/2009/11-C).

التقارير المشتركة بين منظمة الأغذية والزراعة والبرنامج عن حالة انعدام الأمن الغذائي في العالم

7- صدر في عام 2010 تقرير حالة انعدام الأمن الغذائي في العالم الذي تصدره منظمة الأغذية والزراعة بالاشتراك مع البرنامج للسنة الثانية على التوالي. وركز إصدار عام 2010 على معالجة الأمن الغذائي في حالات الأزمات الممتدة؛ وشكلت الاستنتاجات والتوصيات المطروحة في التقرير منطلقاً لمناقشات السياسات في الجلسة العامة للدورة السادسة والثلاثين للجنة الأمن الغذائي العالمي. وفي يونيو/حزيران 2011، عرض البرنامج ومنظمة الأغذية والزراعة في المؤتمر العالمي الثاني المعني بالدراسات الإنسانية الذي استضافته جامعة تفتس أعمالاً أخرى شملت دراسات حالة عن الأزمات الممتدة والاستجابة للأمن الغذائي. وتشترك منظمة الأغذية والزراعة مع البرنامج في إعداد تقرير عام 2011 الذي سيتناول تقلب أسعار الأغذية. وجرت اتصالات مع الصندوق الدولي للتنمية الزراعية للاشتراك في إعداد التقارير المقبلة.

نظم معلومات الأمن الغذائي والتغذوي

8- أعدت منظمة الأغذية والزراعة والبرنامج استراتيجيات خاصة بهما لمعلومات الأمن الغذائي والتغذوي في أعقاب التقييم المشترك الذي أجري في عام 2009 لنظم معلومات الأمن الغذائي. وسوف تعرض الاستراتيجية الجديدة المشتركة بين منظمة الأغذية والزراعة والبرنامج بشأن نظم معلومات الأمن الغذائي والتغذوي على الأجهزة الرئاسية في أكتوبر/تشرين الأول ونوفمبر/تشرين الثاني 2011 للموافقة عليها. وتقدم الاستراتيجية، التي توجه التعاون من عام 2012 حتى عام 2017، توجيهات واضحة بشأن دعم الدول الأعضاء والتفاعل مع المجتمع العالمي وتركز على تحسين جمع وإدارة البيانات لدعم برامج وسياسات الأمن الغذائي والتغذوي. وفي إطار هذه الاستراتيجية أنشأت منظمة الأغذية والزراعة بالاشتراك مع البرنامج والمعهد الدولي لبحوث سياسات الأغذية "شبكة معلومات الأمن الغذائي" لتحسين المعلومات عن الأمن الغذائي على المستويين القطري والإقليمي، ووضع المعايير وتنسيق الأساليب وتقاسم أفضل الممارسات والدعوة إلى تجهيز معلومات متعددة المستويات عن الأمن الغذائي.

9- واستمر التعاون بين منظمة الأغذية والزراعة والبرنامج في النظام المتكامل لتصنيف مراحل الأمن الغذائي، وشاركت الوكالتان في إجراء تحليلات في 11 بلداً وساهمت في إعداد الدليل الجديد للنظام المتكامل لتصنيف مراحل الأمن الغذائي.

الحد من مخاطر الكوارث، وإدارة مخاطر الكوارث، وتغير المناخ

10- لا يزال التعاون جارياً بين الوكالات التي تتخذ من روما مقراً لها في إدارة الحد من مخاطر الكوارث وتغير المناخ على المستويات الاستراتيجية والسياساتية والتقنية. ونظمت حملات مشتركة لدعم عمليات اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ والمنتدى العالمي للحد من أخطار الكوارث.

11- وفي إطار الشراكة القائمة بين الوكالات التي تتخذ من روما مقراً لها للحد من مخاطر الكوارث، يشترك البرنامج مع منظمة الأغذية والزراعة والصندوق الدولي للتنمية الزراعية في استكشاف سبل تحسين تقدير المخاطر والحد منها والاستعداد لها والإنذار المبكر والاستجابة وإعادة الإعمار في البلدان التي تعاني من انعدام الأمن الغذائي والمعرضة لمخاطر كبيرة. ويدور حوار حول تعزيز التعاون على المستوى الميداني في الحد من مخاطر الكوارث والتصدي لتغير المناخ.

12- وتستطلع الوكالات التي تتخذ من روما مقراً لها إمكانية التعاون على صعيد مبادرات الزراعة الذكية مناخياً مع شركاء مثل البنك الدولي وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة والجماعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية. وتهدف الزراعة

الذكية مناخياً إلى إيجاد تدخلات تحقق فوائد متعددة من حيث التنمية الزراعية والأمن الغذائي والإدارة البيئية والتكيف مع تغير المناخ.

- 13- وفي ديسمبر/كانون الأول 2010، اشترك البرنامج مع الصندوق الدولي للتنمية الزراعية، خلال الدورة السادسة عشرة لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ في كانون، في تنظيم مائدة مستديرة لمناقشة استراتيجيات التكيف التي تراعي مصالح الفقراء في إطار يوم الزراعة والتنمية الريفية تحت رعاية المنتدى العالمي للمانحين من أجل التنمية الريفية. واشترك البرنامج أيضاً مع منظمة الأغذية والزراعة والصندوق الدولي للتنمية الزراعية في تنظيم لقاء جانبي حول الزراعة والأمن الغذائي واستخدام الأراضي. ومن المقرر إجراء متابعة لهذا الأمر في الدورة السابعة عشرة للمؤتمر في ديسمبر/كانون الأول 2011.

الحد من مخاطر الكوارث وإدارة مخاطر الكوارث

عقد البرنامج بالاشتراك مع منظمة الأغذية والزراعة في أديس أبابا يومي 18 و19 أكتوبر/تشرين الأول 2010 حلقة دراسية حول الحد من مخاطر الكوارث وإدارة مخاطرها شارك فيها الاتحاد الأفريقي والسوق المشتركة لشرق أفريقيا والجنوب الأفريقي، والهيئة الحكومية الدولية المعنية بالتنمية، ووكالات الأمم المتحدة، والشركاء الدوليون، من أجل تحسين التعاون والشراكة على المستويين القطري والإقليمي. وأعلن البرنامج ومنظمة الأغذية والزراعة التزامهما بالحد من التعرض للصدمات الهيكلية والمعيشية والبيئية بين الأسر والمجتمعات المحلية التي تعاني انعدام الأمن الغذائي. وسوف تركز الوكالتان على البرمجة المشتركة والتكاملية لتلبية الاحتياجات العاجلة في حالات الطوارئ؛ وسوف تعزز الوكالتان أيضاً استراتيجيات الوقاية من الكوارث والتخفيف من حدتها من أجل تعزيز مرونة المجتمعات المحلية والأسر في مواجهة انعدام الأمن الغذائي بغرض استغلال مزاياها النسبية في الحد من أثر الصدمات المتكررة. وأعدت في هذه الحلقة الدراسية خارطة طريق لتحسين مرونة المجتمعات المحلية والأمن الغذائي الأسري وتحديد سبل دعم الجهود الوطنية للحد من مخاطر الكوارث وإدارة مخاطر الكوارث. وتغطي خارطة الطريق ستة مجالات ذات أولوية، هي: (1) التنسيق؛ (2) تنمية القدرات؛ (3) المناصرة والسياسات؛ (4) إعداد أدوات ومدخلات تقنية؛ (5) تعبئة الموارد؛ (6) المعلومات وتدابير الاستجابة المتعلقة بالأمن الغذائي. وترتبط عناصر خارطة الطريق بالأولويات الوطنية والإقليمية، بما في ذلك أولويات مفوضية الاتحاد الأفريقي واللجان الاقتصادية الإقليمية.

المسائل الجنسانية

- 14- ازداد في عام 2010 التعاون بين الوحدات المعنية بالشؤون الجنسانية في الوكالات التي توجد مقارها في روما، وأعدت هذه الوحدات خطة عمل جنسانية مشتركة تتناول مجالات البحوث والمناصرة وتنمية القدرات والتنسيق. ووافقت منظمة الأغذية والزراعة والبرنامج والصندوق الدولي للتنمية الزراعية على تعزيز التعاون في تنمية القدرات من خلال حلقات عمل مشتركة للموظفين حول مؤشر المساواة بين الجنسين في مجموعة الأمن الغذائي. وقدمت هذه الحلقات تدريباً إلى 50 موظفاً من منظمة الأغذية والزراعة والبرنامج على تنفيذ مؤشر المساواة بين الجنسين، وضعت خطة عمل مشتركة لدعم منسقي مجموعة الأمن الغذائي في تنفيذ مؤشر المساواة بين الجنسين وتعميم المنظور الجنساني. وتتعاون منظمة الأغذية والزراعة والبرنامج والصندوق الدولي للتنمية الزراعية مع هيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة في تنظيم اجتماع للخبراء البارزين في سبتمبر/أيلول 2011 لبحث المسائل المتصلة بتمكين المرأة الريفية.

مبادرة الأهداف الإنمائية للألفية في أفريقيا

- 15- شمل التعاون بين الوكالات التي تتخذ من روما مقراً لها أنشطة لدعم تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية في أفريقيا، بما في ذلك العمل مع الفريق العامل المعني بالأهداف الإنمائية للألفية في أفريقيا وفريقه العامل المواضيعي المعني بالزراعة

والأمن الغذائي، والمساعدة في تنفيذ البرنامج الشامل للتنمية الزراعية في أفريقيا في إطار الشراكة الجديدة من أجل تنمية أفريقيا، مع التركيز على مساعدة بلدان الاتحاد الأفريقي في تحقيق الهدف الإنمائي الأول. وساعدت وكالات روما على إعداد اجتماعات مائدة مستديرة وتحضير اتفاقات البرنامج الشامل للتنمية الزراعية في أفريقيا وخطط الاستثمارات القطرية، والتي تشكل جميعها جزءاً من عملية البرنامج الشامل. وتشكل هذه الأدوات إطاراً للأمن الغذائي والتنمية الزراعية في أفريقيا وترسي الأساس لضمان التمويل من البرنامج العالمي للزراعة والأمن الغذائي.

العمليات

16- تعاون البرنامج ومنظمة الأغذية والزراعة في عام 2010 في 62 بلداً لتنفيذ 95 مشروعاً في قطاع الزراعة بالدرجة الأولى، كما تعاونت الوكالتان في الأفرقة المواضيعية المشتركة المعنية بالأمن الغذائي والتقديرات المشتركة. وتعاون البرنامج والصندوق الدولي للتنمية الزراعية في 17 مشروعاً في 15 بلداً وذلك أساساً من خلال أنشطة الغذاء مقابل العمل والغذاء مقابل التدريب وبرامج الائتمانات الصغيرة.

دراسة حالة قطرية: جيبوتي

يتعاون البرنامج مع الصندوق الدولي للتنمية الزراعية ووزارة الزراعة في جيبوتي منذ عام 2010 في إطار برنامج الصندوق لتعبئة المياه السطحية والإدارة المستدامة للأراضي. وساهم البرنامج من خلال أنشطة الغذاء من أجل إنشاء الأصول في إنشاء وإعادة تأهيل سبعة خزانات للمياه الجوفية وبئرين للمياه و15 بركة وإنشاء 95 كيلومتراً من الطرق، ودعم زراعة المشاتل. وساعدت هذه المشروعات 8 500 مستفيد. ونظم البرنامج والصندوق أيضاً دورات لتدريب 50 موظفاً من موظفي الحكومة والتعاونيات الزراعية على الأنشطة المقترحة للغذاء من أجل إنشاء الأصول والرصد والتقييم. ويشمل التعاون مع منظمة الأغذية والزراعة الرصد المشترك وتنسيق المدخلات الزراعية المقدمة من المنظمة إلى فئات المستفيدين والتعاونيات المتلقية للدعم في أنشطة الغذاء مقابل العمل.

مجموعة الأمن الغذائي

17- اشترك البرنامج مع منظمة الأغذية والزراعة بعد تقييم نظام المجموعات في إنشاء وقيادة مجموعة الأمن الغذائي العالمية التي وافقت عليها اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات في ديسمبر/كانون الأول 2010 وبدأت عملها في أبريل/نيسان 2011. وجرى تفعيل مجموعات الأمن الغذائي في نحو 25 من البلدان التي تواجه حالات طوارئ معقدة. وساعدت أيضاً المجموعة المشتركة على تحديد المرشحين لدعم التنسيق في ليبيا والقرن الأفريقي.

18- ويعكف البرنامج مع منظمة الأغذية والزراعة على وضع برنامج مشترك لتنمية قدرات منسقي مجموعة الأمن الغذائي وموظفي إدارة المعلومات. ومن المقرر عقد أول دورة تدريبية مشتركة في منتصف سبتمبر/أيلول 2011. ويجري أيضاً التحضير لإعداد دليل توجيهي بشأن الأمن الغذائي وإنشاء موقع شبكي لمجموعة الأمن الغذائي.

التعاون في الانتقال من الإغاثة إلى التنمية

19- اختيرت الأزمات الممتدة كأشطة رائدة للتعاون بين الوكالات التي تتخذ من روما مقراً لها. وفي أعقاب الزلزال الذي ضرب هايتي أنشأت وكالات روما فرقة عمل مشتركة معنية بالأمن الغذائي لدعم حكومة هايتي من خلال مساعدات غذائية عاجلة ومتوسطة وطويلة الأجل، بما في ذلك دعم الإنتاج الزراعي وشبكات الأمان الاجتماعية والإنتاجية. واستفادت الوكالات من مزاياها النسبية في توفير البذور والمدخلات الزراعية والأموال النقدية والخبرة في أنشطة الغذاء مقابل العمل لضمان نجاح موسم الزراعة. ويجري التعاون أيضاً من خلال فريق عامل لتحسين آليات وقدرات الشراء

المحلي وكذلك من خلال دعم المبادرات الزراعية، من قبيل أنشطة النقد والغذاء مقابل العمل المرتبطة بالتخفيف من حدة الكوارث، وإدارة مستجمعات المياه، وإعادة التأهيل الزراعي، ودعم الحدائق المدرسية، وإنتاج الألبان المحلية لبرنامج التغذية المدرسية، وتنمية قدرات النظراء الحكوميين.

20- وفي نهاية مرحلة الإغاثة في الاستجابة لفيضان باكستان في يناير/كانون الثاني 2011، أنشئت آلية لتنسيق مرحلة الإنعاش المبكر شملت تكوين فريق عامل قطاعي معني بالزراعة والأمن الغذائي برئاسة منظمة الأغذية والزراعة والبرنامج ووزارة الأغذية والزراعة. وفي إطار أنشطة الإنعاش في مرحلة ما بعد الفيضان، اشترك البرنامج مع منظمة الأغذية والزراعة في تكوين شراكة لتيسير تنفيذ أنشطة دعم سبل كسب العيش بالاشتراك مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي. وقدمت حزمة مشتركة من تدابير مساعدة العائدين شملت حصصاً غذائية من البرنامج وبذوراً من منظمة الأغذية والزراعة والإدارات الحكومية. وتم الانتهاء من شق 1 000 متر من قنوات الري في إحدى المناطق المشمولة بالتجربة في مدينة "ديرة إسماعيل خان" بمساعدة غذائية من البرنامج للعمال غير المهرة ومدخلات تقنية وتحويلات نقدية من منظمة الأغذية والزراعة للعمال المهرة وبدعم مادي من برنامج الأمم المتحدة الإنمائي.

خطة العمل بشأن القرن الأفريقي

21- طلبت اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات في فبراير/شباط 2010 من منظمة الأغذية والزراعة والبرنامج ومنظمة أوكسفورد للتحرر من الجوع (أوكسفام) بحث اتخاذ تدابير لتحقيق الاستقرار في الأمن الغذائي وسبل وصول المساعدات الإنسانية إلى القرن الأفريقي. وأعدت خطة إقليمية في أكتوبر/تشرين الأول 2010 بالتشاور مع اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات وفرقة العمل الرفيعة المستوى المعنية بأزمة الأمن الغذائي ومنسق الأمم المتحدة للإغاثة في حالات الطوارئ. وعززت هذه الخطة التي يدعمها فريق شراكة إنسانية إقليمية دعم مجموعات الأمن الغذائي وخطط الأمن الغذائي الوطنية. ويزداد العمل في اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات لتنفيذ خطة العمل. وتثبت الأحداث الأخيرة التي شهدتها منطقة القرن الأفريقي الحاجة الملحة إلى المساعدة من أجل تلبية الاحتياجات العاجلة وسد ثغرات التمويل ومعالجة أسباب الأزمة الإنسانية المزمنة في المنطقة.

تقديرات الأمن الغذائي والتغذوي

22- حلل النظام العالمي للإعلام والإنذار المبكر عن الأغذية والزراعة التابع لمنظمة الأغذية والزراعة ووحدة تحليل هشاشة الأوضاع ورسم خرائطها التابعة للبرنامج في العامين 2010 و2011 بيانات الأمن الغذائي وتكامل الأسواق في بنغلاديش وبوركينا فاسو وملاوي ونيبال وباكستان في إطار "مشروع نمذجة آثار الصدمات". وتعاونت الوكالتان أيضاً في الاستجابة لأزمة شمال أفريقيا من خلال إجراء تقديرات للأمن الغذائي في تونس والجزء الشرقي من الجماهيرية العربية الليبية. وأجري تقدير للأمن الغذائي في حالات الطوارئ في جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية كما أجريت فيها تقديرات مشتركة للمحاصيل والأمن الغذائي وكذلك في إثيوبيا وغواتيمالا وهايتي وقيرغزستان وجمهورية لاو الديمقراطية الشعبية ومدغشقر وموزامبيق والنيجر والسودان وزمبابوي. وتعاونت المنظمة مع البرنامج في باكستان لإجراء تقييم مشترك للإنعاش من الفيضان.

الابتكارات المشتركة في إدارة مخاطر الطقس والتأمين ضد مخاطر الطقس

23- يعكف البرنامج والصندوق الدولي للتنمية الزراعية على وضع وتقييم أدوات للتأمين باستخدام مؤشر الطقس على مستوى المجتمعات المحلية من خلال مرفق إدارة مخاطر الطقس المشترك بين الصندوق الدولي للتنمية الزراعية

والبرنامج في اثنين من المشروعات التجريبية للتأمينات الصغيرة المنفذة في الصين وإثيوبيا في عام 2009. وتعكف الوكالتان أيضاً على وضع نهج مبتكر للتأمين القائم على مؤشر الطقس استناداً إلى بيانات الاستشعار من بُعد في البلدان التي لا تمتلك بنية أساسية قوية للإبلاغ عن الأحوال الجوية. وسيجري اختبار ذلك النهج في مالي في عام 2012. ويجري أيضاً تكوين شراكات في مجال التأمين ضد مخاطر الطقس في غرب أفريقيا. ونشر البرنامج والصندوق الدولي للتنمية الزراعية في مايو/أيار 2010، في إطار مرفق إدارة مخاطر الطقس، دراسة شملت 37 نظاماً تجريبياً للتأمين القائم على مؤشر الطقس ودليلاً تقنياً لدعم موظفي البرنامج والصندوق في تطوير برامج التأمين القائم على مؤشر الطقس.

التغذية

24- زادت الوكالات التي توجد مقرها في روما تعاونها مع منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسف) ومنظمة الصحة العالمية في مبادرة الجهود المتجددة لمكافحة جوع الأطفال بغرض مساعدة البلدان من خلال البرمجة المشتركة في الأمم المتحدة والدعوة إلى تحسين التغذية. ويجري تنفيذ مشروعات تجريبية في موريتانيا وجمهورية لاو الديمقراطية الشعبية في إطار هذه المبادرة التي يستضيفها البرنامج. وسيجري توسيع المبادرة انطلاقاً من هذه المشروعات التجريبية لكي تغطي عشرة بلدان من أكثر البلدان المثقلة بالأعباء. وتشترك أيضاً وكالات روما في مبادرة تحسين مستوى التغذية التي تضم العديد من أصحاب المصلحة بغرض ترتيب أولويات سياسات التغذية على المستويين العالمي والوطني. وتعالج التغذية أيضاً من خلال لجنة الأمن الغذائي العالمي التي أعيد تفعيلها ولجنة الأمم المتحدة الدائمة المعنية بالتغذية التي تم إصلاحها وتشارك فيهما وكالات روما بدور نشط.

الشراء من أجل التقدم

25- يزداد الدعم التقني من منظمة الأغذية والزراعة والصندوق الدولي للتنمية الزراعية لمبادرة الشراء من أجل التقدم التابعة للبرنامج سواء على مستوى المكاتب القطرية أو المكاتب الإقليمية أو المقر الرئيسي؛ ووقعت اتفاقات من المنظمة والبرنامج لتحديد ترتيبات الشراكة على المستويين القطري والإقليمي. وتشكل مذكرة التفاهم التي أبرمت في يونيو/حزيران 2008 إطاراً لهذا التعاون وتدعم الشراكة بين وكالات روما والتحالف من أجل ثورة خضراء في أفريقيا التي تهدف إلى استئصال الجوع والفقر.

26- ويشمل فريق الاستعراض التقني لمبادرة الشراء من أجل التقدم منظمة الأغذية والزراعة والصندوق الدولي للتنمية الزراعية. وأنشأت معظم البلدان لجاناً توجيهية للشراء من أجل التقدم أو آليات تنسيقية مماثلة تضم الشركاء الحكوميين والشركاء في التنمية الزراعية والجهات المانحة ومنظمات القطاع الخاص.

27- وعلى مستوى المقار الرئيسية، تيسر شعبة عمليات الطوارئ وإعادة التأهيل في منظمة الأغذية والزراعة عقد اجتماعات لفريق عامل غير رسمي معني بمبادرة الشراء من أجل التقدم؛ وساعدت شعبة التغذية وحماية المستهلك في المنظمة البرنامج على وضع وثيقة سياسة إدارة سلامة الأغذية وجودتها، وإجراءات أخذ عينات للكشف عن سموم الأفلاتوكسين والإجراءات التشغيلية المعيارية. ويجري تعزيز التعاون مع الشعب الأخرى في منظمة الأغذية والزراعة. ووجهت الدعوة إلى وحدة الشراء من أجل التقدم لعقد لقاء جانبي خلال اجتماع منتدى المزارعين لعام 2010 في الصندوق الدولي للتنمية الزراعية، وستشارك الوحدة التقنية المعنية بالتمويل الريفي في الصندوق اعتباراً من عام 2011 في الفريق العامل المعني بالحصول على التمويل لمبادرة الشراء من أجل التقدم.

28- وهناك تعاون واسع النطاق بين البرنامج ومنظمة الأغذية والزراعة في الشراء من أجل التقدم على المستوى القطري. وتشمل أمثلة ذلك التعاون المساعدة على زيادة إنتاج الذرة في جمهورية الكونغو الديمقراطية؛ وتقديم الخبرة الفنية في مجال الزراعة التي تحافظ على الموارد الطبيعية في إثيوبيا؛ ودعم منظمات المزارعين المشتركة في مبادرة الشراء من أجل التقدم في إطار مرفق الأغذية التابع للإتحاد الأوروبي، من خلال المساعدة التقنية وتنمية القدرات في غواتيمالا وهندوراس؛ ودعم إنتاج الأرز، والهندسة الزراعية، وإنشاء مطاحن الأرز في ليبيريا؛ ووضع معايير لجودة الأرز والبسلة وتقديم الخبرة في مجال التسويق التجاري بعد الحصاد في سيراليون؛ وإنشاء مدارس حقلية للمزارعين في أوغندا لدعم المشتريات في إطار مبادرة الشراء من أجل التقدم. واشتركت منظمة الأغذية والزراعة مع البرنامج في إثيوبيا في وضع مقترح مشترك لدعم التغذية المدرسية اعتماداً على المنتجات المزروعة محلياً من خلال دعم مجموعات المزارعين لزيادة محصول الفاصولياء والارتباط بأنشطة مبادرة البرنامج للشراء من أجل التقدم.

دراسة حالة قطرية - موزامبيق

موزامبيق هي خير مثال على الجمع بين المزايا النسبية للوكالات، وهي تشمل في هذه الحالة البرنامج المشترك للأمم المتحدة الواحدة من أجل بناء سلاسل قيمة السلع والروابط مع الأسواق لصالح رابطات المزارعين الذي يهدف إلى زيادة دخل أصحاب الحيازات الصغيرة وتحسين سبل معيشتهم. ويرمي هذا البرنامج إلى زيادة كميات الذرة والفاصولياء واللوبياء المشتراة مباشرة من منظمات صغار المزارعين عن طريق إتاحة فرصة عملية لدخول الأسواق من خلال مشتريات البرنامج المحلية وإضافة قيمة إلى إنتاج الحيازات الصغيرة من خلال تحسين الإدارة في مرحلة ما بعد الحصاد. ونتيجة للجمع بين مشتريات البرنامج والقدرات التقنية لمنظمة الأغذية والزراعة والصندوق الدولي للتنمية الزراعية في مجالات الإنتاج والتخزين وإدارة الأعمال والوصول إلى الائتمانات فقد ازداد دخل المزارعين من الذرة والفاصولياء وازدادت كميات الفوائض التي يمكن تسويقها بفضل تحسين الجودة وتقليل خسائر ما بعد الحصاد.

التغذية المدرسية / الحزمة الأساسية

29- ازداد التعاون بين البرنامج ومنظمة الأغذية والزراعة على المستوى القطري في قطاع التعليم من خلال تنفيذ الحزمة الأساسية التي تهدف إلى تعزيز الصلات بين قطاعات الصحة والتعليم والتغذية والمرافق الصحية في المدارس. وتشترك منظمة اليونيسف ومنظمة الصحة العالمية والبرنامج ومنظمة الأغذية والزراعة في دعم الحدائق المدرسية والصحة والتثقيف التغذوي وإزالة الديدان.

30- ويشمل التعاون بين البرنامج ومنظمة الأغذية والزراعة برامج الحدائق المدرسية. ويوفر البرنامج في غينيا بيساو الأغذية للمقاصف المدرسية والحصص الغذائية المنزلية للفتيات؛ وتدعم منظمة الأغذية والزراعة الحدائق المدرسية والتدريب على الأنشطة الزراعية الأساسية بين المعلمين والآباء، وتوفير الأدوات. وفي إثيوبيا، تعاون البرنامج مع منظمة الأغذية والزراعة في مشروعات الحدائق المدرسية في منطقة تيغراي.

المناصرة والاتصال

الاتصالات المشتركة

31- وافق كل من البرنامج ومنظمة الأغذية والزراعة والصندوق الدولي للتنمية الزراعية في يونيو/حزيران 2010 على ورقة نهج مشترك للاتصالات، تقوم على الميزة النسبية لكل وكالة لمساعدة البلدان على الحد من الجوع. وتشمل الأنشطة المشتركة بيانات من أجل استقطاب التأييد، وتنظيم أحداث وإعداد مواد إعلامية تركز على الأزمات البارزة، من قبيل أزمة

القرن الأفريقي والأزمة في هايتي. وشمل هذا التعاون أيضاً المسلسل التلفزيوني "الكوكب الجائع"، وتبادل مواد الفيديو والتصوير المشترك لأفلام الفيديو في الميدان، وتقاسم مرافق تحويل ونسخ مواد الفيديو.

32- وازداد التعاون في سياق مبادرة التعليم للجميع من خلال اللقاء المشترك الذي أقيم تحت رعاية منظمة الأغذية والزراعة والبرنامج ومنظمة العمل الدولية ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) والمجلس الاقتصادي والاجتماعي في دورته المعقودة في جنيف في يوليو/تموز 2011 بهدف تعميق الوعي بأهمية الاستثمار في التعليم، وبخاصة في سياق الأهداف 1، و2، و3 من الأهداف الإنمائية للألفية.

المناصرة

33- تضافرت جهود البرنامج ومنظمة الأغذية والزراعة في إعداد رسائل مشتركة عن الأهداف الإنمائية للألفية، وعززت الوكالات التي توجد مقرها في روما حملات، من قبيل مشروع "المليار الجائع" الذي نظّمته منظمة الأغذية والزراعة، ومبادرة "مليار من أجل مليار" واستخدام تقنية "WeFeedback" لإطعام الجياع. كما تعاون البرنامج مع منظمة الأغذية والزراعة والصندوق الدولي للتنمية الزراعية والمنظمة الدولية للتنوع البيولوجي في أسبوع الأغذية العالمي الذي شمل سباق الجري من أجل الغذاء. وانطلاقاً من النجاح الذي حققه المعرض العالمي الأول لتقاسم المعرفة الزراعية، تشترك منظمة الأغذية والزراعة مع الصندوق الدولي للتنمية الزراعية والبرنامج والمنظمة الدولية للتنوع البيولوجي بالشراكة مع الجماعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية والمركز التقني للتعاون الزراعي والريفي والوكالة السويسرية للتنمية والتعاون من أجل تنظيم المعرض الثاني الذي سيقام في مقر الصندوق الدولي للتنمية الزراعية في الفترة من 27 حتى 29 سبتمبر/أيلول 2011.

34- ونظمت رسائل وأحداث مشتركة على صعيد المناصرة في المحافل المشتركة بين الوكالات ذات الصلة. مثال ذلك أن البرنامج شارك مع منظمة الأغذية والزراعة والمنظمة الدولية للتنوع البيولوجي في منتدى حلول الأمن الغذائي الذي عقد في ديسمبر/كانون الأول 2010 في إطار المعرض العالمي للتنمية فيما بين بلدان الجنوب الذي أقيم في جنيف؛ وشملت أنشطة المناصرة الاحتفال باليوم الدولي للمرأة وإصدار رسائل مشتركة عن دور المرأة في أزمة هايتي في عام 2010 ودور المرأة في الزراعة في عام 2011.

35- وعلى المستوى القطري، يجري تنسيق دعم البرنامج ومنظمة الأغذية والزراعة والصندوق الدولي للتنمية الزراعية للسنة الدولية للتعاونيات في عام 2012 بغرض تعميق الوعي والدعوة إلى الاهتمام بالتعاونيات الريفية والعمل الجماعي.

التعاون الإداري

الشراء المشترك

36- واصلت وكالات روما في عام 2010 تحسين التعاون الإداري فيما بينها، بما في ذلك تكوين فريق تجريبي للشراء المشترك. وبلغت قيمة المناقصات المشتركة خلال السنة الأولى بعد تكوين الفريق 22 مليون دولار أمريكي من القيمة المتوقعة من 19 مناقصة مشتركة، بلغ مجموع ما حققته من وفورات 3 في المائة من قيمة العقود. وتركز الأهداف في الفترة 2011-2012 على تنسيق وترشيد الإجراءات الداخلية، وزيادة استخدام الشراء الإلكتروني، والأخذ بمؤشرات جديدة

رئيسية لقياس الأداء، ووضع خطة عمل للشراء المستدام، وتوسيع التعاون في الشراء ليشمل وكالات الأمم المتحدة الأخرى.

37- وانضمت المنظمة الدولية للتنوع البيولوجي في عام 2011 إلى البرنامج والصندوق الدولي للتنمية الزراعية ومنظمة الأغذية والزراعة في المناقصة المشتركة الرابعة من أجل شراء "الكهرباء الخضراء" التي أسفرت عن تخفيض كبير في تكاليف الطاقة مقارنة بتكاليف شراء الطاقة من المصادر غير المتجددة، وتعويض الانبعاثات من خلال شراء ائتمانات الكربون. وبدأ أيضاً في عام 2010 طرح مناقصات مشتركة لشراء الغاز الطبيعي لاستخدامه في التدفئة، وحصل البرنامج على أسعار أقل نظراً لازدياد الكميات المطلوبة؛ وجاري طرح مناقصة مشتركة لتجديد العقد وسيبدأ التوريد اعتباراً من 1 أكتوبر/تشرين الأول 2011. ويشترك البرنامج في مبادرة الحياد المناخي المشتركة بين الوكالات التي أطلقها الأمين العام للأمم المتحدة في عام 2007؛ ويعمل البرنامج مع منظمة الأغذية والزراعة والصندوق الدولي للتنمية الزراعية لتقاسم أفضل الممارسات في إدارة الكربون.

38- وتتقاسم الوكالات التي توجد مقارها في روما مواد التوعية بشأن الإدارة من أجل تحقيق الاستدامة، من قبيل نماذج التوقيع، وأفكار الأحداث، والمعلومات عن الموردين: من ذلك مثلاً أن الوكالات الثلاث تستخدم شركة واحدة لتوريد نوافير مياه الشرب. وتتعاون أيضاً مكاتب البرنامج ومنظمة الأغذية والزراعة والصندوق الدولي للتنمية الزراعية في تبادل المعلومات والمنشورات.